



وظيفة الحاجب في عصر صدر الإسلام

د. مياسة حاتم نايف

كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق

البريد الإلكتروني: mayasa.hatim@coeduw.uobaghdad.edu.iq

الملخص

الحجابه ركن مهم من أركان النظام الإداري للدولة العربية الإسلامية نالت اهتمام الفقهاء حتى وضعوا لها الشروط فيمن يتولاها والواجبات عليه، ظهرت في عصر صدر الإسلام وأكدت المصادر التاريخية وجودها في عصر النبي (صلى الله عليه وسلم) ولكن لم تكن لها أنظمة ومراسيم معقدة إذ لم يتعد عمل الحاجب طلب الأذن من النبي (صلى الله عليه وسلم) لمن يريد مقابلته في الأوقات التي يفضل فيها النبي (صلى الله عليه وسلم) أن يخلو بنفسه في المسجد أو في بيته أما الأوقات الأخرى فلم يلزمه (صلى الله عليه وسلم) وجود الحاجب أو البواب ويبدو أن بعض الصحابة تطوعوا لهذه المهمة رغبة منهم بخدمة النبي (صلى الله عليه وسلم) وقضاء أكبر وقت ممكن بالقرب منه لينهلوا من أقواله ويتسنىوا بأفعاله، ثم سار الخلفاء الراشدين من بعده على هذا السياق ولكن عمله أيضا لم يتعد تنظيم عملية الدخول على الخليفة وإن وضع لعملية الدخول معايير أهمها السابقة في الإسلام ثم حظيت هذه الوظيفة باهتمام الأمويين حتى جعلوها حكرا على الموالين والمقربين لهم الأمر الذي أدى إلى الاعتقاد إلى أنها من الوظائف المستحدثة في العصر الأموي، وارتفعت مكانة من يتولى هذه الوظيفة في الخلافة العباسية حتى تدخل صاحبها في كثير من أمور الحكم⁽¹⁾.

الكلمات المفتاحية: وظيفة الحاجب، عصر صدر الإسلام.



The Eyebrow Function in the Era of Early Islam

Dr. Maysa Hatem Nayef

College of Education for Girls - University of Baghdad - Iraq

Email: mayasa.hatim@coeduw.uobaghdad.edu.iq

ABSTRACT

The hijab is an important pillar of the administrative system of the Arab Islamic state that gained the attention of the jurists until they set the conditions for it in the person who handles it and the duties on him. The work of the pilgrim Asking permission from the Prophet (peace and blessings be upon him) for those who want to meet him at times when the Prophet (peace and blessings be upon him) prefers to be alone in the mosque or in his home. It seems that some of the Companions volunteered for this task in order to serve the Prophet (may God's prayers and peace be upon him) and spend as much time as possible near him in order to draw from his words and make his deeds easier. Then the rightly-guided caliphs followed him in this context, but his work also did not go beyond organizing the process of entering the caliph. The entry process set standards, the most important of which are the previous ones in Islam, and then this job gained the attention of the Umayyads until they made it the preserve of the loyal and those close to them, which led to the belief that it was one of the jobs created in the Umayyad era, and the status of those who assumed this job increased In the Abbasid caliphate, until its owner interfered in many matters of governance.

Keywords: the function of the eyebrow, the era of early Islam.



تمهيد :

النظم : جمع نظام وتطلق على كل شي يراعى فيه التنسيق والانسجام والترتيب (2) ونظم أي دولة تتكون من التشريعات والمبادئ والأعراف التي تقوم عليها الحياة في هذه الدولة . (3) ومن هذه النظم ، النظم الإدارية ، التي تعد ركنا مهما من أركان الحضارة الإسلامية. وتعد الممارسات والتنظيمات الإدارية التي أسسها الرسول (صلى الله عليه وسلم) بعد هجرته إلى المدينة هي مصدر النظم الإدارية في الدولة العربية الإسلامية . ومن هذه النظم الإدارية ، الحجابة وفي اللغة " حجب أي منعه من الدخول " (4) والجمع حجاب " واستحجبه ولاه الحجة " (5) أما الأذن ففي اللغة " أذن له في الشيء إذنا : أباحه له ، واستأذنه : طلب منه الأذن وأذن له عليه اخذ له منه الأذن " (6) والأذن هو الحجاب (7)

وتعد الحجابة من الوظائف القديمة (8) فقد عرف العرب قبل الإسلام هذه الوظيفة فكان بنو شيبية حجابة البيت الحرام (9) وفي الإسلام أجازت الشريعة الإسلامية اتخاذ الحجاب للإمام (10) على أن " لا يتجهم الخصوم ولا يختص بعضهم دون بعض بالوصول وتكون له معرفة بأوقات ما يجوز أن يستأذن فيها ... " (11) " وان يكون " ثقة ، عفيفا ، أمينا ، عارفا حسن الخلق ، عارفا بمقادير الناس " (12) " ويستحب تقديم الأسبق فالأسبق والمسافر على المقيم " (13) وحجة من أجاز اتخاذ الحجاب لأنه " يطالع الحاكم بحال من حضر ولاسيما من الأعيان لاحتمال أن يجيء مخلصا والحاكم يظن انه جاء زائرا فيعطيه حقه من الإكرام الذي لا يجوز لمن يجيء مخلصا " (14) ولا يجوز الاحتجاب الدائم عن الرعية لان في ذلك تأخير تسديد الحقوق وقد يحرم لقوله (صلى الله عليه وسلم) " من ولاه الله عز وجل شيئا من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله عنه دون حاجته وخلته " (15)

وظيفة الحجاب في عصر صدر الإسلام :

ظهرت هذه الوظيفة في وقت مبكر من عمر الدولة العربية الإسلامية في عصر صدر الإسلام ، مع أن المراجع تشير إلى أنها ظهرت في خلافة بني أمية تأسيسا لما ذكره ابن خلدون " وإما مدافعة ذوي الحاجات عن أبوابهم فكان محضورا بالشريعة فلم يفعلوه ، فلما انقلبت الخلافة إلى ملك وجاءت رسوم السلطان وألقابه كان أول شيء بدئ به في الدولة شأن الباب وسده دون الجمهور بما كانوا يخشون على أنفسهم من اغتيال الخوارج وغيرهم كما وقع بعمر وعلي ومعاوية وعمر بن العاص وغيرهم مع ما في فتحه من ازدحام الناس عليهم وشغلهم بهم عن المهمات فاتخذوا من يقوم لهم بذلك وسموه الحجاب " (16)

أن تشدد الأمويين في اتخاذ الحجاب جوبه برفض العرب لهذه الوظيفة لاعتبار أن نفوذ الخليفة مستمد من البيعة له من قبل الرعية فقد عاتب أحد المسلمين يزيد بن معاوية لما غاب أياما ثم وجده وقد ذهب للصيد " يا يزيد أن الخليفة ليس بالمحتجب المتخلي ، ولا المتطرف المتحني ولا الذي ينزل على الغدران و الفلوات ويخلو للذات والشهوات وقد وليت أمرنا فأقم بين أظهرنا وسهل أذننا واعمل بكتاب الله فينا فأن كنت قد عجزت عما هنا فاردد بيبعتنا نبيع من يعمل فينا ويقيمنا لنا ثم عليك بخلواتك وصيدك وكلابك " (17)

ويبدو أن اهتمام الأمويين بهذه الوظيفة حتى جعلوها حكرا على الأشخاص الموالين البيت الأموي قاد إلى الاعتقاد أنها من الوظائف المستحدثة في العصر الأموي فهذا عبد الملك بن مروان (65-86هـ/684-705م) يوصي أخيه عبد العزيز بن مروان (18) لما ولاه مصر " وانظر حاجبك فليكن من خير اهلك فإنه وجهك ولسانك "

... أما في عصر صدر الإسلام فقد اختلفت الروايات التاريخية في اتخاذ الرسول (صلى الله عليه وسلم) للحجاب أو البواب فأشارت بعض الروايات التاريخية والأحاديث الشريفة إلى انه لم يكن له حجاب ففي الصحيح عن انس بن مالك (19) انه قال " مر النبي (صلى الله عليه وسلم) بامرأة وهي تبكي عند قبر فقال : اتقي الله واصبري فقالت : أليك عني فانك خلو من مصيبتني قال فجاوزها ومضى . فمر بها رجل فقال لها ما قال لك رسول الله ؟ قالت ما عرفته قال انه رسول الله قال فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوبا " (20) وفي المصادر أن رباح الأسود (21) " ربما أذن على النبي (صلى الله عليه وسلم) أحيانا إذا انفرد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) " (22) وفي حديث عمر بن الخطاب (رض) أنه طلب الإذن على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في قصة قسم النبي (صلى الله عليه وسلم) أن يعتزل نسائه شهرا وهذا يعني إن النبي (صلى الله عليه وسلم) في وقت انفراده بنفسه يستعمل بوبا ولولا ذلك لاستأذن عمر بنفسه وما لزم قوله " يا رباح استأذن لي " (23) وفي حديث أبي موسى الأشعري (24) "



خرج النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في أثره فلما دخل الحائط جلست على بابه فقلت لاكونن اليوم بواب النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يأمرني " (25)
ويمكن أن تحمل كل رواية على حال فتحمل روايات اتخاذه حاجبا على الأوقات التي يفضل فيها النبي (صلى الله عليه وسلم) أن ينفرد بنفسه في المسجد أو في بيته وعدم اتخاذه حاجبا على الأوقات الأخرى التي لم يكن في شغل من أهله ولا انفراد من أمره " (26)

وعلى كل حال لم تكن للحجاجة في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) أنظمة ومراسيم معقدة بل كان الصحابة يتطوعون في الأذن على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الأوقات التي كان يفضل فيها أن ينفرد في المسجد أو في حجرة من حجرات أزواجه (27) وممن كان يأذن للنبي (صلى الله عليه وسلم) :
انس بن مالك (28) ومولاه أسد (29) وأبو موسى الأشعري (30) ورباح الأسود (31) وعبد الله بن زغب الأيادي (32) وأنسة (33) وقيس بن سعد بن عبادة (34) وذكر الروايات انه "خادم النبي وحاجبه وصاحب لوائه" (35) وروى الخطيب البغدادي (36) عن شيوخه عن انس بن مالك أن قيس كان من النبي (صلى الله عليه وسلم) "بمنزلة صاحب الشرطة (37) من الأمير" وزاد الخطيب (38) "يعني ينظر في أموره" يفهم من هذه الروايات أن وظيفة الحاجب ضمت مهام عديدة فضلا عن الحجاجة خدمة النبي (صلى الله عليه وسلم)، وحمل لوائه، وعبر انس بن مالك عن هذا المنصب بصاحب الشرطة وفسر الخطيب البغدادي مهمة صاحب هذا المنصب النظر في الأمور الخاصة بالرسول (صلى الله عليه وسلم). أي أن الوظيفة الأساسية التي كان يقوم بها قيس بن سعد هي خدمة النبي (صلى الله عليه وسلم) وهذه الوظيفة تحتم عليه القيام بدور الحاجب الذي لم يكن واجبه منع احد من المسلمين من الدخول على رسول الله وإنما تنظيم عملية الدخول هذا عند الإقامة أما عند خروج الرسول إلى غزوة أو معركة فيكون حمل لواء رسول الله وتقديمه بين يديه من أهم واجباته ويبدو أن قيس بن سعد تمتع بشخصية قوية وصارمة جعلت المهاجرين من المسلمين يكلمون الرسول (صلى الله عليه وسلم) لكي "يصرفه مخافة أن يقدم على شيء فصرفه" (39) وذلك عند دخول المسلمين إلى مكة سنة 8هـ/629م.

وفي عهد الخليفة أبو بكر الصديق (رض) (11-13هـ/632-634م) كانت الإدارة في الدولة العربية الإسلامية امتداد لما كان عليه في عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم أن خلافة أبو بكر كانت قصيرة جدا لذلك لم يحدث تطور كبير في عهده فاخترت المعلومات عن هذه الوظيفة باستثناء ما ذكرته المصادر أن سديف أو شديد حاجب أبو بكر (40)

ومع أن الخليفة عمر بن الخطاب (رض) (13-23هـ/634-643م) شدد في وصاياه إلى عماله على ضرورة التواجد مع الرعية وعدم الاحتجاب عنهم بقوله "إياكم والاحتجاب وركوب البرذون واتخاذ الحاجب ولبس الكتان (41) ألا أن هذه الوظيفة ظهرت في عهد عمر بن الخطاب بشكل واضح فكان يرفا (42) مولى عمر وحاجبه (43) ويبدو أن هذه الوظيفة شهدت تطور حتى نظمت عملية الدخول على معاير أهمها السابقة في الإسلام فكان يرفا يقدم كبار الصحابة مثل صهيب الرومي (44) وعمار بن ياسر (45) وسلمان الفارسي (46) حتى أن جماعة من المسلمين كانوا عند باب الخليفة عمر بن الخطاب (رض) وفيهم سهيل بن عمرو (47) وعيينة بن حصن (48) والأقرع بن حابس (49) تغيرت وجوههم فقال سهيل "لم تمرر (50) وجوهكم؟ دعوا ودعينا فأسرعوا وأبطأنا" (51) الأمر الذي دعا البعض إلى تقديم الرشوة ليرفا لكي يسهل عليه عملية الدخول إلى الخليفة فكان المغيرة بن شعبة (52) "أول من رشا في الإسلام" (53) ذلك انه كان ينتظر الدخول إلى عمر طويلا فأعطى يرفا عمامة فاخرة فكان يجلس قرب الباب، فمن رآه قال: "انه ليدخل على عمر في ساعة ما يدخل عليه فيها احد" (54) لذلك لما شكا ادهم إلى المغيرة "إن أذنك يعرف رجلا فيؤثرهم بالأذن" "عز أذنه واعترف انه كان يدهن يرفا أذن عمر (55) وفصلا عن وظيفته الرئيسية في تنظيم عملية دخول الناس إلى الخليفة فقد تتعدى وظيفته لتشمل حمل البريد الخاص بالخليفة إلى الأمصار فقد قدم يرفا بكتاب الخليفة عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة بن الجراح قائد جيش المسلمين المحاصر لدمشق (56)، وكذلك القيام ببعض المهام الخاصة بالخليفة فلما بلغ الخليفة عمر أن يزيد بن أبي سفيان (57) يبالغ في الترف في مأكله، أرسل يرفا ليراقب يزيد حتى إذا حضر عشائه اعلم يرفا الخليفة عمر (رض) الذي جاء يزيد وحذره الترف والبذخ بقوله: "الله يا يزيد بن سفيان، أطعم بعد طعام؟ والذي نفس عمر بيده لئن خالفتكم عن سنتهم ليخالفن بكم عن طريقهم" (58) ويبدو أن يرفا كان قريبا من الخليفة حتى قال له "أني على أمر من الناس جسيم فأذا رأيتني قد حلفت على شيء فأطعم عني عشرة مساكين" (59)

وفي عهد الخليفة عثمان بن عفان (رض) (23-35هـ/643-655م) ورغم الظروف السياسية التي مرت بها الدولة العربية الإسلامية وما رافقها من اضطراب الأقاليم شهدت هذه الوظيفة الإدارية تطور كبير لاسيما أن مدة خلافة



عثمان بن عفان (رض) طويلة نسبيا وهي اثنا عشر سنة فقد جمع الخليفة الحجابة والكتابة⁽⁶⁰⁾ لمولاه حمران بن ابان⁽⁶¹⁾ فكان حاجبه وكتبه ألا أن هذا لم يستمر في منصبه وذلك بعد أن أظهر من سوء السلوك ما جعل الخليفة يستبدله بنائل⁽⁶²⁾ فقد أفضى حمران سر الخليفة له باستخلاف عبد الرحمن بن عوف بعده وذلك في وصية للخليفة تولى كتابتها حمران، بعد أن اشتكى عثمان من مرض ، ولما تعافى منه ألغى هذه الوصية⁽⁶³⁾ كما أنه كذب على الخليفة الذي أرسله ليستطلع الحقائق عن سيرة عامله على الكوفة الوليد بن عقبة عندما شكوا أهل الكوفة سوء سيرته معهم إلى الخليفة ، إلا أن الوليد رشا حمران لينقل صورة مغايرة عن الحقيقة⁽⁶⁴⁾ وأخيرا فقد تزوج امرأة في عتتها مما دفع الخليفة إلى أبعاده إلى البصرة⁽⁶⁵⁾ كل هذه الأسباب جعلت الخليفة يستبدله بمولاه نائل من جهة ومن جهة أخرى فصل الحجابة عن الكتابة فجعل مروان بن الحكم كاتبه⁽⁶⁶⁾ ويبدو أن الخليفة عثمان بن عفان سار على السياق الذي وضعه الخليفة عمر بن الخطاب في تنظيم عملية الدخول إلى الخليفة على أساس السابقة في الإسلام ، لذلك فقد انتهر نائل حاجبه حين أخر دخول عدي بن حاتم⁽⁶⁷⁾ عليه وذكره بموقفه في خلافة أبي بكر حين جاء بابل الصدقة وقد ارتد الكثير من الناس⁽⁶⁸⁾ ويبدو أن التطور الآخر الذي نال هذه الوظيفة في خلافة عثمان بن عفان ، هو أن الأمراء بدؤوا يتخذون الحجاب ، وهو ما كان عمر يؤاخذ عليه وربما يكون ذلك لدواعي أمنية فقد اتخذ عبد الله بن سعد بن أبي سرح⁽⁶⁹⁾ حاجبا وذلك في غزوته لإفريقيا⁽⁷⁰⁾ وكان معه عبد الله بن الزبير الذي علم بوجود ثغرة في جيش العدو وأراد أن يخبر عبد الله بن أبي سرح فمنعه الحاجب من الدخول فأحتال عبد الله بن الزبير عليه وفاجئ عبد الله بن أبي سرح في خيمته ففرغ عبد الله بن سرح فقال له عبد الله بن الزبير "كل ازب نفور"⁽⁷¹⁾

وفي خلافة الإمام علي (رض) (35-40هـ/655-660م) التي كانت مليئة بالفتن والاضطرابات والتي شغلت الخليفة و صرفته عن التفرغ للإصلاح والبناء⁽⁷²⁾ فلم تذكر المصادر معلومات كثيرة عن الحجابة في عهده باستثناء أن من حجب له مولاه بشر⁽⁷³⁾ ثم مولاه قنبر⁽⁷⁴⁾

الهوامش

- ¹- ابن الطقطقي ، محمد بن علي بن طباطبا (709هـ/1308م) ، الفخري في الآداب السلطانية تحقيق: عبد القادر محمد مايو ، دار القلم العربي ، بيروت ، 1997 ، ص164، ص180؛ الصالحي ، يوسف بن حسن بن احمد (ت909هـ/1503م) ، إيضاح طرق الاستقامة في بيان أحكام الولاية والإمامة ، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف نور الدين طالب ، دار النوادر ، سوريا، 2011، 31-32
- ²- الرازي ، احمد بن زكريا بن فارس (ت395هـ / 1005م) ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، بيروت ، 1979 ، ج2، ص567؛ ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي (ت711هـ/1311م) ، لسان العرب ، ط3، دار صادر ، بيروت، 1414هـ ، ج13 ، ص270
- ³- الطاهر ، عبد الباري محمد ، نظم الدولة الإسلامية في عصر النبوة والراشدين ، بيروت ، 1993، ص14
- ⁴- ابن منظور ، لسان العرب ، ج2، ص777
- ⁵- رضا ، احمد ، معجم متن اللغة ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، 1960 ، ج2، ص29 ؛
- ⁶- ابن سيده ، علي بن إسماعيل (ت458هـ / 1066م) ، المحكم والمحيط الأعظم ، تحقيق: عبد الحميد هندواي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2000 ، ج10، ص96
- ⁷- الخزاعي ، علي بن محمد بن احمد (ت789هـ / 1387م) ، تخریج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله من الحرف والصنائع والعمالات الشرعية ، تحقيق : أحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، 1419هـ ، ج1، ص215
- ⁸- السبكي ن عبد الوهاب بن تقي الدين (ت771هـ / 1369م) ، معيد النعم ومبيد النقم ، بيروت ، 1987 ، ص38؛ المقدسي ، محب الدين أبو حامد محمد بن احمد (ت893هـ / 1487م) ، بذل النصائح الشرعية فيما على السلطان وولاية الأمور وسائر الرعية ، تحقيق: سالم بن طعمه بن مطر أشمري ، الرياض ، 1996، ص184
- ⁹- كانت ولاية الحجابة إلى بني عثمان بن عبد الدار ثم وليها عبد العزى بن عثمان ثم أبو طلحة عبد الله بن عبد العزى ثم وليها ولده حتى كان فتح مكة فأبقاها الرسول (صلى الله عليه وسلم) مع عثمان بن طلحة . انظر الازرقعي ، محمد بن عبد الله (ت250هـ / 863م) ، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ، تحقيق: رشدي الصالح محسن ، دار الأندلس ، بيروت ، لات، ج1 ، ص109؛ ابن حزم ، علي بن احمد بن سعيد (ت456هـ / 1063م) ، جمهرة انساب العرب ، تحقيق: عبد السلام هارون ، دار المعارف ، مصر ، 1962 ، ص127 ، الخزاعي ، تخریج الدلالات السمعية ، ج1 ، ص159
- ¹⁰- السمناني ، علي بن محمد بن احمد (ت499هـ / 1114م) ، روضة القضاة وطريق النجاة ، تحقيق: صلاح الدين الناهي ، ط2، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1984 ، ص122 ؛ ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي (825هـ/1449م) ، فتح الباري



- شرح صحيح البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، 1379هـ، حديث 637 كتاب الأحكام ص43؛ الزرقاني، محمد بن عبد الباقي بن يوسف (ت1122هـ/1710م)، شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996، ج6، ص84
- ¹¹ - السمناني، روضة القضاة، ص119 وعن شروط من يتولى الحجابة انظر أيضا الصابي، هلال بن المحسن (ت448هـ / 1056م)، رسوم دار الخلافة، تحقيق: ميخائيل عواد، ط2، دار الرائد العربي، بيروت، 1986، ص71
- ¹² - ابن حجر العسقلاني، فتح الباري، ص46؛ عن شروط وواجبات الحاجب انظر- الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب(255هـ/868م)، الرسائل السياسية، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لات، ص56، ص57
- ¹³ - ابن حجر العسقلاني، فتح الباري، ص46
- ¹⁴ - ابن حجر العسقلاني، فتح الباري، كتاب الأحكام، ص45
- ¹⁵ - أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني(ت275هـ/888م)، السنن، تحقيق: محمود خليل، دار الفكر، بيروت، لات، ج3، ص433
- ¹⁶ - عبد الرحمن بن محمد (ت808هـ/1406م)، المقدمة، دار القلم، بيروت، 1984، ص296
- ¹⁷ - الجاحظ، الرسائل السياسية، ص55
- ¹⁸ - عبد العزيز بن مروان بن الحكم تولى مصر لأبيه وأخيه عبد الملك وعمر فيها الدور والمساجد وزرع فيها الكرم والنخيل كان يقظا عارفا بسياسة الأمور توفي في مصر سنة 84هـ. ابن سعد، محمد بن سعد البصري(230هـ/844م)، الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، 1957، ج5، ص236
- ¹⁹ - انس بن مالك بن النضر أبو حمزة النجاري الأنصاري الخزرجي خادم النبي (صلى الله عليه وسلم) قدم النبي (صلى الله عليه وسلم) المدينة وكان عمره عشر سنين سكن البصرة ومات سنة 93هـ ولما مات قيل ذهب نصف العلم وكان آخر أصحاب رسول الله موتا في البصرة. انظر ترجمته عند البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت256هـ/869م)، التاريخ الكبير، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1986، ج2، ص28؛ النسائي، احمد بن شعيب بن علي (ت303هـ/915م)، فضائل الصحابة، دار الكتب العلمية، بيروت، 1405، ج1، ص56؛ ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله (463هـ/1070م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجبل، بيروت، 1992، ج1، ص109
- ²⁰ - البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت256هـ/869م)، الجامع الصحيح، دار الشعب، القاهرة، 1987، ج2، ص100؛ أبي داود، السنن، ج4، ص23؛ المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي (ت656هـ/1258م)، مختصر صحيح البخاري، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، 1987، ج1، ص125 رقم الحديث 458؛ القسطلاني، احمد بن محمد بن أبي بكر(ت923هـ/1517م)، المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، المكتبة التوقيفية، القاهرة، لات، ج2، ص357
- ²¹ - رباح الأسود: مولى للنبي كان آذنه وبعد مقتل يسار صاحب ابل النبي صيره رسول الله مكانه. ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي (852هـ/1449م)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415، ج2، ص377
- ²² - ابن عبد البر، الاستيعاب، ج2، ص487؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج2، ص377؛ الخزاعي، تخريج الدلالات، ص65
- ²³ - البخاري، الجامع الصحيح، ج3، ص175؛ ابن حجر العسقلاني، فتح الباري، كتاب الأحكام، حديث 637 ص41؛ القسطلاني، المواهب، ج2، ص358؛ الحلبي، علي بن إبراهيم بن احمد(ت1044هـ/1634م)، السيرة الحلبية إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون، دار الكتب العلمية، بيروت، 1427هـ، ج3، ص443
- ²⁴ - أبي موسى الأشعري عبد الله بن قيس قال الشعبي العلماء ستة وعد أبو موسى وقال الحسن البصري ما قدم البصرة خير من أبي موسى. توفي سنة 43هـ. البخاري، التاريخ الكبير، ج5، ص22؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج4، ص105
- ²⁵ - البخاري، الجامع الصحيح، ج9، ص69؛ القسطلاني، المواهب، ج2، ص358
- ²⁶ - ابن حجر العسقلاني، فتح الباري، كتاب الأحكام حديث 637 ص40؛ القسطلاني، المواهب، ج2، ص358؛ الزرقاني، شرح الزرقاني، ج6، ص85
- ²⁷ - الكتاني، محمد عبد الحي بن عبد الكبير (ت1382هـ/1962م)، التراتيب الإدارية، تحقيق: عبد الله الخالدي، دار الأرقم، بيروت، لات، ص92؛ كرمي، احمد عجّاج، الإدارة في عصر الرسول (صلى الله عليه وسلم)، دار السلام، القاهرة، لات، 1427هـ، ص95-96
- ²⁸ - السمناني، روضة القضاة، ص119؛ ابن العربي، محمد بن عبد الله (ت543هـ / 1148م)، أحكام القرآن، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003، ج3، ص375



- ²⁹- ابن حجر العسقلاني، الإصابة، 1، ص15؛ السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت 902هـ/ 1496م)، الفخر المتوالي فيمن انتسب للنبي من الخدم والموالي، تحقيق: مشهور حسن محمود، مكتبة المنار، الأردن 1987 ص31
- ³⁰- البخاري، الجامع الصحيح، ج9، ص69؛ القسطلاني، المواهب، 2، ص358.
- ³¹- الخزاعي، تخرّيج الدلالات، ص65؛ السخاوي، الفخر المتوالي، ص41
- ³²- ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج2، ص128
- ³³- الخزاعي، تخرّيج الدلالات، ص64؛ السخاوي الفخر المتوالي ص35. وائنه: مولى رسول الله يكنى أبا مسرح أو مسروح قيل انه قتل ببدر وقيل انه مات في خلافة أبو بكر الواقدي، محمد بن عمر (ت207هـ/ 822م)، المغازي، تحقيق: مارسدن جونس، مطبعة جامعة اكسفورد، لندن، 1966، ص146.
- ³⁴- قيس بن سعد بن عباد بن دليم الأنصاري الخزرجي من دهاة العرب ذوي الرأي والمكيدة في الحرب واحد الاجواد المشهورين كان يحمل راية الأنصار مع النبي مات سنة 60 هـ. ابن سعد، الطبقات، ج6، ص52؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج3، ص224
- ³⁵- ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (571هـ/ 1175م)، تاريخ دمشق الكبير، تحقيق: علي عاشور الجنوبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2001، ج52، ص274
- ³⁶- الخطيب البغدادي، احمد بن علي بن ثابت (ت463هـ/ 1070)، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2002، ج11، ص589
- ³⁷- الشرطة أعوان الأمير. ابن منظور، لسان العرب، ج7، ص330
- ³⁸- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج11، ص589
- ³⁹- ابن عساكر، تاريخ، ج52، ص278
- ⁴⁰- ابن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط (240هـ/ 862م)، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: مصطفى نجيب فواز، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995، ص66؛ الروحي، أبو الحسن علي بن محمد بن أبي السرور (ت /)، بلغة الظرفاء في تواريخ الخلفاء، تحقيق: محمد زينه محمد، مكتبة الثقافة الدينية، مصر، لات، ص20 وفيه سديد؛ السمناني، روضة القضاة، ص119؛ الخزاعي، تخرّيج الدلالات، ص66
- ⁴¹- يرفأ: مولى عمر بن الخطاب (رض) سمع عمر وعثمان وطلحة والزبير روى عنه أبو اسحاق السبيعي. انظر ترجمته عند ابن ساكر، تاريخ، ج68، ص190
- ⁴³- ابن خياط، تاريخ خليفة، ص89؛ الروحي، بلغة الظرفاء، ص27؛ الخزاعي، تخرّيج الدلالات، ص66؛ فتح الباري، كتاب الحكام، الحديث 637 ص44
- ⁴⁴- صهيب بن سنان بن مالك بن عيد عمرو صحابي وهو المعروف بصهيب الرومي لان الروم سبته وهو صغير، شهد بدر مع رسول الله توفي بالمدينة سنة 38 هـ. ابن سعد، الطبقات، ج3، ص126؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج2، ص174
- ⁴⁵- عمار بن ياسر بن عامر أبو اليقضان العنسي شهد بدر والمشاهد كلها مع النبي خرج مع علي بصفيين وقتل سنة 37 هـ. ابن الأثير، أسد الغابة، ج3، ص627؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج2، ص512
- ⁴⁶- سلمان الفارسي: من كبار الصحابة من مجوس اصبهان رحل إلى الشام فلقه قوم من بني كلب فاستخدموه ثم استعبدوه ولما علم سلمان بخبر النبي قصده واسلم ثم أعانه المسلمون على شراء نفسه فتنحروا وأعلن إسلامه كان قوي الجسم صحيح الرأي في معركة الخندق أشار على المسلمين بحفر الخندق حتى اختلف المهاجرين بينهم كلاهما يقول سلمان منا فقال النبي سلمان من أهل البيت. ابن سعد، الطبقات، ج4، ص53
- ⁴⁷- سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود القرشي قاتل مع المشركين يوم بدر ثم اسلم يوم الفتح قتل باليرموك سنة 15 هـ. ابن عبد البر الاستيعاب، ج2، ص670
- ⁴⁸- عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر من المؤلفات قلوبهم اسلم قبل فتح مكة بوقت قصير ثم ارتد في خلافة أبو بكر (رض) ثم عاد إلى الإسلام توفي في خلافة عثمان. ابن سعد، الطبقات، ج6، ص174
- ⁴⁹- الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد وفد على النبي مع قومه تميم، كان من المؤلفات قلوبهم توفي في خلافة عمر (رض) في الجوزجان. ابن الأثير، أسد الغابة، ج1، ص128؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج1، ص58
- ⁵⁰- تمعر لونه: تغير لونه إلى الاصفرار. الرازي، معجم، ج5، ص269.
- ⁵¹- ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج24، ص236؛ الخزاعي، تخرّيج الدلالات، ص66
- ⁵²- المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي اسلم سنة 5 هـ ولاء عمر البصرة ثم ولاء الكوفة واقره عثمان على الكوفة ثم عزله توفي سنة 50 هـ. ابن الأثير، أسد الغابة، ج4، ص406
- ⁵³- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت267هـ/ 889م)، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1992، ص558؛ الخزاعي، تخرّيج الدلالات، ص66



- ⁵⁴- ابن عساكر، تاريخ، ج68، ص192
- ⁵⁵- البسوي، يعقوب بن سفيان (277هـ/890م)، المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1981، ج1، ص459
- ⁵⁶- ابن عساكر، تاريخ، ج68، ص190
- ⁵⁷- يزيد بن صخر بن أبي سفيان بن حرب بن أمية تولى دمشق بعد فتحها في خلافة عمر بن الخطاب (رض) وشهد اليرموك توفي بطاعون عمواس سنة19هـ. ابن سعد، الطبقات، ج7، ص405؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج4، ص715
- ⁵⁸- ابن المبارك، عبد الله بن المبارك بن واضح (ت181هـ/797م)، الزهد والرقائق، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، لا، ص203
- ⁵⁹- ابن عساكر، تاريخ، ج68، ص190
- ⁶⁰- ابن خياط، تاريخ، ص106؛ الروحي، بلغة الظرفاء، ص31؛ السنماني، روضة القضاة، ص119
- ⁶¹- حمران بن أبان: من موالى الخليفة عثمان وهو من سبي عين التمر وسكن البصرة وبقي إلى زمن عبد الملك. ابن سعد، الطبقات، ج5، ص283
- ⁶²- الخزاعي، تخريج الدلالات، ص67 نائل:
- ⁶³- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (852هـ/1449م)، تهذيب التهذيب، مطبعة دار المعارف، حيدر اباد - الدكن، 1326هـ، ج3، ص24
- ⁶⁴- البلاذري، أحمد بن يحيى (ت279هـ/)، انساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، 1996، ج5، ص547؛ ابن عساكر، تاريخ، ج17، ص120
- ⁶⁵- الطبري، محمد بن جرير (ت310هـ/925م)، تاريخ الأمم والملوك، دار الكتب العلمية، بيروت، 1407، ج2، ص639
- ⁶⁶- ابن عساكر، تاريخ، ج60، ص200
- ⁶⁷- عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس الطائي وفد على النبي سنة7هـ، شهد فتح المدائن وقاتل إلى جانب علي في الجمل وصفين والنهروان توفي سنة68هـ. ابن عبد البر، الاستيعاب، ج3، ص141
- ⁶⁸- ابن سعد، الطبقات، ج6، ص22؛ الخزاعي، تخريج الدلالات، ص67؛
- ⁶⁹- عبد الله بن سعد بن أبي سرح من أهل مكة أسلم قبل الفتح وكان من كتاب الوحي تولى مصر بعد عمرو بن العاص استمر في ولايته 12 سنة زحف خلالها بجيش فيه الحسن والحسين إلى أفريقيا وفتحها توفي سنة37هـ. ابن الأثير، أسد الغابة، ج3، ص173
- ⁷⁰- إفريقية: اسم بلاد واسعة من طرابلس الغرب من جهة برقة والإسكندرية إلى بجاية وقيل طولها من برقة شرقا إلى طنجة غربا وعرضها من البحر إلى الرمال التي في أول بلاد السودان وفتحت إفريقية عنوة زمن الخليفة عثمان سنة29هـ. ياقوت الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن ياقوت الرومي الحموي (ت626هـ/1228م)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، 1995، ج1، ص228
- ⁷¹- الزبيري، أبو عبد الله المصعب بن عبد الله الزبيري (ت236هـ/)، نسب قریش، تحقيق: ليفي بروفسنال، دار المعارف، مصر، 1953، ص238. الازب الشعر الكثيف في العينين عند الإبل والنفور الجزع ومعناه أن هذه الإبل تنفر لان الشعر يكون في عينها فكما رأته ظنت انه شخص يطلبها فتفر منه. الزمخشري، محمود بن عمرو (ت538هـ/1143م)، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998، ج1، ص406
- ⁷²- أمين القضاة، الخلفاء الراشدون أعمال وأحداث، دار الفرقان، عمان، 2004، ص113
- ⁷³- الخزاعي، تخريج الدلالات، ص67؛
- ⁷⁴- اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن واضح (ت284هـ/897م)، تاريخ اليعقوبي، النجف، 1358هـ، ص193؛ الروحي، بلغة الظرفاء، ص36؛ الخزاعي، تخريج الدلالات، ص67

المصادر

- 1- ابن الأثير، علي بن محمد بن محمد (ت630هـ/1232م)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، 1994.
- 2- الازرقى، محمد بن عبد الله (ت250هـ/863م)، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، تحقيق: رشدي الصالح محسن، دار الأندلس، بيروت، لا.
- 3- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت256هـ/869م)، التاريخ الكبير، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1986.
- 4- الجامع الصحيح، دار الشعب، القاهرة، 1987.



- 5- البسوي، يعقوب بن سفيان(277هـ/890م)، المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1981
- 6- الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب(255هـ/868م)، الرسائل السياسية، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لات.
- 7- ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي(852هـ/1449م)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415.
- 8- ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي(825هـ/1449م)، تهذيب التهذيب، مطبعة دار المعارف، حيدر اباد -الدكن، 1326هـ.
- 9- فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، 1379هـ.
- 10- ابن حزم، علي بن احمد بن سعيد(456هـ/1063م)، جمهرة انساب العرب، تحقيق: عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر، 1962.
- 11- الحلبي، علي بن إبراهيم بن احمد(ت1044هـ/1634م)، السيرة الحلبية، إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون، دار الكتب العلمية، بيروت، 1427هـ.
- 12- الخزاعي، علي بن محمد بن احمد(ت789هـ/1387م)، تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله من الحرف والصنائع والعمالات الشرعية، تحقيق: أحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1419هـ.
- 13- الخطيب البغدادي، احمد بن علي بن ثابت(ت463هـ/1070م)، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2002.
- 14- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد(ت808هـ/1406م)، المقدمة، دار القلم، بيروت، 1984.
- 15- ابن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط(ت240هـ/862م)، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: مصطفى نجيب فواز، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995
- 16- أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني(ت275هـ/888م)، السنن، تحقيق: محمود خليل، دار الفكر، بيروت، لات.
- 17- الرازي، احمد بن زكريا بن فارس(ت395هـ/1005م)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، 1979.
- 18- الروحي، أبو الحسن علي بن محمد بن أبي السرور (ت /)، بلغة الظرفاء في تواريخ الخلفاء، تحقيق: محمد زينهم محمد، مكتبة الثقافة الدينية، مصر، لات.
- 19- الزبير، أبو عبد الله المصعب بن عبد الله الزبيري (ت236هـ/)، نسب قريش، تحقيق: ليفي بروفنسال، دار المعارف، مصر، 1953.
- 20- الزرقاني، محمد بن عبد الباقي بن يوسف(ت1122هـ/1710م)، شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996.
- 21- الزمخشري، محمود بن عمرو(ت538هـ/1143م)، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998.
- 22- السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين(ت771هـ/1369م)، معيد النعم ومبيد النقم، بيروت، 1987.
- 23- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد(ت902هـ/1496م)، الفخر المتوالي فيمن انتسب للنبي من الخدم والموالي، تحقيق: مشهور حسن محمود، مكتبة المنار، الأردن 1987.
- 24- ابن سعد، محمد بن سعد البصري(ت230هـ/844م)، الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، 1957.
- 25- السمناني، علي بن محمد بن احمد(ت499هـ/1114م)، روضة القضاة وطريق النجاة، تحقيق: صلاح الدين الناهي، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1984.
- 26- ابن سيده، علي بن إسماعيل(ت458هـ/1066م)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000.
- 27- الصابي، هلال بن المحسن(ت448هـ/1056م)، رسوم دار الخلافة، تحقيق: ميخائيل عواد، ط2، دار الرائد العربي، بيروت، 1986.



- 28- الصالحي ، يوسف بن حسن بن احمد(ت909هـ/ 1503م)، إيضاح طرق الاستقامة في بيان أحكام الولاية والإمامة ، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف نور الدين طالب ، دار النوادر ، سوريا، 2011.
- 29- الطبري ، محمد بن جرير (ت310هـ/ 925م)، تاريخ الأمم والملوك ، دار الكتب العلمية، بيروت، 1407
- 30- ابن الطقطقي ، محمد بن علي بن طباطبا (ت709هـ/ 1308م)، الفخري في الأدب السلطانية ، تحقيق: عبد القادر محمد مايو، دار القلم العربي ، بيروت ، 1997.
- 31- ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله (ت463هـ/ 1070م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد الجبالي، دار الجبل ، بيروت، 1992 .
- 32- ابن العربي ، محمد بن عبد الله (ت543هـ / 1148م)، أحكام القرآن ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2003 .
- 33- ابن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله (ت571هـ/ 1175م)، تاريخ دمشق الكبير ، تحقيق: علي عاشور الجنوبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، 2001.
- 34- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم بن قتيبة(ت276هـ/ 889م)، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1992.
- 35- القسطلاني ، احمد بن محمد بن أبي بكر (ت923هـ/ 1517م)، المواهب اللدنية بالمنح المحمدية ، المكتبة التوفيقية، القاهرة ، لا ت .
- 36- القضاعي ، محمد بن سلامة بن جعفر(ت454هـ/ 1062م)، تاريخ القضاعي عيون المعارف وفنون أخبار الخلائف ، تحقيق : جميل عبد الله محمد ، مكة ، 1995.
- 37- ابن المبارك، عبد الله بن المبارك بن واضح(ت181هـ/ 797م)، الزهد والرقائق ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، لا ت .
- 38- المقدسي ، محب الدين أبو حامد محمد بن احمد (ت893هـ/ 1487م) ، بذل النصائح الشرعية فيما على السلطان وولاية الأمور وسائر الرعية ، تحقيق: سالم بن طعمه بن مطر الشمرى ، الرياض ، 1996.
- 39- المنذري ، عبد العظيم بن عبد القوي(ت656هـ/ 1258م)، مختصر صحيح البخاري ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، 1987 .
- 40- ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي (ت711هـ/ 1311م)، لسان العرب ، ط3، دار صادر ، بيروت، 1414هـ.
- 41- النسائي ، احمد بن شعيب بن علي(ت303هـ/ 915م)، فضائل الصحابة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1405
- 42- الواقدي ، محمد بن عمر(ت207هـ/ 822م)، المغازي ، تحقيق: مارسدن جونسون ، مطبعة جامعة اكسفورد ، لندن، 1966.
- 43- ياقوت الحموي ، أبو عبد الله ياقوت بن ياقوت الرومي الحموي(ت626هـ/ 1228م)، معجم البلدان ، دار صادر ، بيروت، 1995.
- 44- اليعقوبي، احمد بن أبي يعقوب بن واضح(ت284هـ/ 897م)، تاريخ اليعقوبي، النجف، 1358هـ.

المراجع

- 1- أمين القضاة، الخلفاء الراشدون أعمال وأحداث ، دار الفرقان ، عمان، 2004.
- 2- رضا ، احمد ، معجم متن اللغة ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، 1960.
- 3- الطاهر ، عبد الباري محمد ، نظم الدولة الإسلامية في عصر النبوة والراشدين ، بيروت ، 1993.
- 4- الكتاني ، محمد عبد الحي بن عبد الكبير (ت1382هـ/ 1962م)، التراتيب الإدارية ، تحقيق: عبد الله الخالدي ، دار الأرقم ، بيروت ، لا ت.
- 5- كرمي ، احمد عجاج ، الإدارة في عصر الرسول (صلى الله عليه وسلم)، دار السلام ، القاهرة لا ت ، 1427هـ.



References

- 1- Ibn al-Atheer, Ali bin Mohammed bin Mohammed (630 AH / 1232 AD), Lion of the forest in the knowledge of the Companions, investigation: Ali Mohamed Moawad, Dar al-Kuttab al-Sulti, Beirut, 1994.
- 2- Azraqi, Muhammad bin Abdullah (250 H / 863 AD), the news of Mecca and its implications, the investigation: RushdiSalehMuhsin, Dar al-Andalus, Beirut, Lat.
- 3- Bukhari, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim (256 H / 869 AD), the great history, the investigation: Abdul Rahman al-Maalami, Dar al-Kuttab al-Ulmiyya, Beirut, 1986.
- The right mosque, Dar al-Shaab, Cairo, 1987.4-
- 5- Al-Basawi, YacoubibnSufyan (277 AH / 890 CE), Knowledge and History, by: Akram Zia Al-Amri, II, Al-Resala Foundation, Beirut, 1981
- 6- Al-Jahiz, Amr bin Bahr bin Mahboub (255 AH / 868 AD), Political Messages, Dar Al-Hilal Library, Beirut, Lat.
- 7- IbnHajar al - Askalani, Ahmed bin Ali (825 AH / 1449 AD), the injury in the distinction of the companions, the investigation: Adel Ahmed Abdul - Muqem, Dar al - Kuttab al - 'Alami, Beirut, 1415.
- 8- IbnHajar al-Askalani, Ahmed bin Ali (825 AH / 1449 AD), the refinement of the discipline, Dar al-Ma'arif Press, Hyderabad -Delkin, 1326 e.
- 9- Fath al-Bari SharhSahihBukhari, investigation: Mohamed Fouad Abdel-Baqi, Beirut, 1379 e.
- 10- IbnHazm, Ali bin Ahmed bin Said (456 AH / 1063 AD), the mass of the Arabs, the investigation: Abdel Salam Harun, Dar Maaref, Egypt, 1962.
- 11- Halabi, Ali bin Ibrahim bin Ahmed (T 1044 AH / 1634 AD), biography Al-Halabiyya human eye in the biography of Secretary of the safe, scientific books House, Beirut, 1427.
- 12- Khuzaie, Ali bin Mohammed bin Ahmed (d 789 e / 1387 m), the graduation of audio dramas on what was in the era of the Messenger of Allah of the crafts and the works and the legal operations, the investigation: Ihsan Abbas, Dar al-Gharb Islamic, Beirut, 1419 e.
- 13- Al-Khatib al-Baghdadi, Ahmed bin Ali bin Thabit (d. 463 AH / 1070 AD), History of Baghdad, investigation: Bashar AwwadMarouf, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 2002.
- 14- IbnKhaldun, Abdul Rahman bin Mohammed (T. 808 e / 1406 m), introduction, Dar Al-Qalam, Beirut, 1984.
- 15- IbnKhayyat, Abu AmrKhalifa bin Khayat (240 AH / 862 CE), the history of Khalifa bin Khayyat, investigation: Mustafa NajibFawaz, Dar al-Kuttab al-Alami, Beirut, 1995
- 16- Abu Dawood, Sulaymanibn al-Ash'ath al-Sijistani (v. 275 AH / 888 CE), Sunan, investigation: Mahmoud Khalil, Dar al-Fikr, Beirut, Lat.
- 17- Al-Razi, Ahmad bin Zakaria bin Fares (395 AH / 1005 CE), Dictionary of Language Standards, investigation: Abdel Salam Mohamed Haroun, Dar Al-Fikr, Beirut, 1979.



- 18- Spiritual, Abu Hassan Ali bin Mohammed bin AbiSror (v /), in the language of the circumstance in the history of the caliphs, the investigation: Mohammed Zainham Mohammed, Library of Religious Culture, Egypt, Lat.
- 19- Al-Zubairi, Abu Abdullah al-Musab bin Abdullah al-Zubairi (p 236), QurayshQuraish, investigation: Levy Provencal, Dar al-Ma'aref, Egypt, 1953.
- 20- Al-Zarqani, Mohammed bin Abdul-Baqi bin Yusuf (d. 1122 AH / 1710), explained the Zarqani on the talents of the Lebanese scholarship Al-Muhammadiyah, Dar al-Kuttab al-Alami, Beirut, 1996.
- 21- Al-Zamakhshari, MahmoodibnAmr (d. 538 AH / 1143 AD), Asas al-Balajah, investigation: Mohamed Bassel.
- 22- Abdul-Wahab bin Taqi al-Din (771 AH / 1369 CE), Muayad al-Na'im and Mabid al-Nukm, Beirut, 1987.
- 23- Sukhawi, Muhammad bin Abdul Rahman bin Mohammed (902 AH / 1496 AD), the subsequent pride of those who belong to the Prophet of servants and loyalists, investigation: Mashhor Hassan Mahmoud, Al Manar Library, Jordan 1987.
- 24- IbnSaad, Mohammed bin Saad al-Basri (230 AH / 844 AD), the great classes, Dar Sader, Beirut, 1957.
- 25- Al-Samanani, Ali bin Mohammed bin Ahmed (499 AH / 1114 AD), Kindergarten and the Way of Success, investigation: Salah al-Din al-Nahi, 2, Al-Resala Foundation, Beirut, 1984.
- 26- IbnSayyidah, Ali bin Ismail (d. 458 AH / 1066 AD), the arbitrator and the great ocean, investigation: AbdelhamidHindawi, Dar al-Kuttab al-Alami, Beirut, 2000.
- 27- Sabi, Hilal bin Mohsen (448 AH / 1056 AD), drawings of the House of the Caliphate, investigation: Michael Awad, 2, Dar Alarid Arab, Beirut, 1986.
- 28- Salhi, Yusuf bin Hassan bin Ahmed (909 AH / 1503 AD), clarification of methods of integrity in the statement of the provisions of the mandate and the imamate, investigation: a group of investigators under the supervision of Nur al-Din Taleb, Dar al-Nawader, Syria, 2011.
- 29- Al-Tabari, Muhammad Ibn Gerber (310 CE / 925 CE), The History of the Nations and Kings, Dar al-Kut al-Ulmah, Beirut, 1407
- 30- Ibn al-Taftaqi, Muhammad ibn Ali ibnTabataba (709 AH / 1308 AD), Honorary in the Royal Arts, investigation: Abdul Qadir Mohammed Mayo, Dar Al-Qalam al-Arabi, Beirut, 1997.
- 31- IbnAbd al-Barr, Yusuf bin Abdullah (463 AH / 1070 AD), assimilation in the knowledge of the owners, the investigation: Ali Muhammad al-Bagawi, Dar al-Jabal, Beirut, 1992.
- 32- Ibn al-Arabi, Muhammad ibn Abdullah (d. 543 AH / 1148 AD), the provisions of the Koran, investigation: Mohamed Abdelkader Atta, Dar al-Kuttab al-Ulmiyya, Beirut, 2003.
- 33- IbnAssaker, Ali bin Hassan bin Heba Allah (571 AH1175), History of Greater Damascus, investigation: Ali Ashour South, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 2001.



- 34- IbnQutaiba, Abdullah bin Muslim bin Qutaiba (d. 276 AH / 889 CE), Knowledge, investigation: TharwatOkasha, Egyptian General Book Authority, Cairo, 1992.
- 35- Qastalani, Ahmad ibn Muhammad ibnAbiBakr (v. 923 AH / 1517 AD), the civil talents of Al-Muhammad al-Muhammadiyah, the library of forbidding, Cairo, no.
- 36- Al-Qudai, Muhammad bin Salama bin Jaafar (d. 454 AH / 1062 CE), the history of al-Qudai, the eyes of the knowledge and the art of the news of the dead.
- 37- Ibn Al-Mubarak, Abdullah bin Mubarak bin Wafeeh (181/797 AD), asceticism and chips, investigation: Habib al-Rahman al-Adhami, Dar al-Kuttab al-Alami, Beirut, Lat.
- 38- Maqdisi, Muhbuddin Abu Hamed Muhammad bin Ahmad (T 893 AH / 1487 CE), advised the legitimacy of the Sultan and the governors of the affairs and the rest of the parish, to achieve: Salem bin Taema bin Matar Al-Shamari, Riyadh, 1996.
- 39- Al-Manzheri, Abdul-Azim bin Abdul-Qawi (656 AH / 1258 CE), author of Saheeh Al-Bukhari, investigation: Muhammad Nasser Al-Al Albani, Islamic Bureau, Beirut, 1987.
- 40 - IbnManzoor, Mohammed bin Makram bin Ali (711 AH / 1311 AD), the tongue of the Arabs, I 3, Dar Sader, Beirut, 1414 e.
- 41- Feminist, Ahmed bin Shuaib bin Ali (303 AH / 915 AD), the virtues of the Sahaba, Dar al-Kuttab Al-Ulama, Beirut, 1405
- 42- Al-Waqqadi, Muhammad ibn Omar (T 207 AH / 822 CE), Al-Maghazi, Investigation: Marsden Johnson, Oxford University Press, London, 1966.
- 43- Yacout al-Hamwi, Abu Abdullah YacoutibnYaqout al-Roumi al-Hamwi (d. 626 AH / 1228 CE), the dictionary of countries, Dar Sader, Beirut, 1995.
- 44- Yacoubi, Ahmad ibnAbiYaqoubibnWafee (284 AH / 897 AD), the history of Yacoubi, Najaf, 1358 AH.
- 45- Amen Al- qthatthe Middle Caliphs, Acts and Events, Dar Al-Furqan, Amman, 2004.
- 46- Reda, Ahmed, Dictionary of the Language Council, Library of Life, Beirut, 1960.
- 47- Tahir, Abdul Bari Mohammed, Islamic State Systems in the Age of Prophecy and adults, Beirut, 1993.
- 48- Al-Katani, Muhammad Abdul-Hayyibn Abdul-Kabeer (1382 AH / 1962 AD), Administrative Arrangements, Investigation: Abdullah Al-Khalidi, Dar Al-Arqam, Beirut, Lat.
- 49- Karmi, Ahmed Ajaj, management in the era of the Prophet (peace be upon him), Dar es Salaam, Cairo Lat, 1427 e.